هل تراني الآن..؟

تأليف

لبنى المنسي

المشهد الاول

(تفتح الاضاءة على مكان يبدو انه قبو, في الزاوية توجد فتاة نائمة, تستيقظ, تبدو هزيلة الجسد, تنهض من الفراش و تغسل وجهها في جردل مياه, تنظر الى الساعة وتتحمس, تبحث عن علبة طعام وسط علب فارغة حتى تجد واحده وتفتفحها

ميما: عارف, احنا لو طلعنا من هنا, انا عمري ما هاكل فاصوليا تاني.. ولا تونه... ابادا

(تشغل التلفاز الذي يعمل على البروجكتور, يعمل بصوت عالي فتفزع و تخفض الصوت بسرعه)

ميما: (تحدث شخصا ما بحماس) يلا عشان نشوف بيقولو ايه انهارده

(تبدأ التنقل بين قنوات الاخبار..ثم تسمع صوت ناس خارج النافذة, تغلق التلفاز بسرعة وتجلس دون حركه الى ان يختفي صوت الناس)

ميما: مشيو!...(تشغل الاخبار مره اخرى) تفتكر حد يعرفني بيدور عليا؟

تام: (من تحت الفراش) لا

ميما: مانت صاحي اهو يلا قوم بقاا (تتجه الى فراشها و تزيل الملاية فا يتضح انه ديب فريزر, تفتحه و فا يخرج منه شاب يبدو شديد الشحوب و يتحرك وكانه ماريونيت خالي من الحياه)

تام: افتكر مبسوطين انهم خلصو مننا

ميما: بس يمكن في حد قلقان عليا (تساعده في الجلوس على كرسي مكتب بعجل و تدفع الكرسي امام التلفاز, و يشاهدان الاخبار)

تام: قلقانين حد يعرف ان ليهم علاقة بينا

ميما: ليه ؟ بالعكس دول مفروض يفرحو

تام: بانهم يعرفو واحده زيك؟

ميما: بان دلوقتي يعرفو شخصيه مهمه

تام: (يضحك بشدة)... انت عمرك ما كنتي ولا هنكون مهمين

ميما: طب.. بص كده عالشاشه, مش مهمين اي بس ده بيقولو انهارده في مفاجأة

تام: مش هتفرق

ميما: معندكش فضول حتى تعرف ؟

تام: مفيش اي حاجه بتعمليها ممكن تهمني

ميما: (بتردد) ..انت متدايق مني؟..(قبل ان يرد تُسمع موسيقى بداية البرنامج) ايه ده .. بدأ خلاص

المذيع: زي ما وعدناكم انهارده معانا مفاجاه جديده, بعد بحث طويل عن اي ملابسات او تطورات فالقضية, او اي طرف خيط, تواصل معانا وبنفسه, شخص اكيد كلنا عاوزين نعرف رأيه في الي بيحصل, تواصل معانا ..والد الفتاة و بنستق.....

ميما: بابا!

تام: (يضحك)

ميما: بتضحك ليه ده بيقول بابا جه يتكلم ..عني

تام: اكيد طالع يتبرى مننا

ميما: ليه! على فكره انا عملت حاجه مهمة..مش اي حد يقدر يعملها

تام: (يومئ برأسه ان تنظر الى التلفاز)

(يظهر رجل مع المذيع و هو يبكي, ميما تقترب من الشاشه في ذهول: *مش عارف هي عملت كده ازاي,دانا وامها مربينها احسن تربية, انا بس عاوزك ترجعي البيت يابنتي و نطم....*)

ميما: مين ده! مين ده! (تضحك في ذهول) انت مش.. ده مش بابا! بيعيط لي ده انا معرفوش

تام: يمكن نسيتي شكله

ميما: لا

تام: اكيد كبر شوية

ميما: (بشك) لا لا مستحيل انا فكراه كويس

تام: يمكن مغير حاجه في شكله؟

ميما: (تنظر بتأمل) لا.. مش هو

تام: مركبينله وش؟ .. الشنب؟

ميما: انت بتقول اي!

تام: ..بيعيط

ميما: ....يبقى اكيد مش بابا.. بعدين انا عارفه صوته كويس... ده... كداب

تام: يعني انت متخيلة ان في حد فالدنيا ممكن يكدب عشان يعمل نفسه قريبك

ميما: دلوقتي يمكن , امال انا عملت كل ده ليه!

تام: مجنونه

ميما:لا.. اسمعني.. ده واحد لقى محدش طلع يتكلم فا قال فرصه اطلع انا فالتلفزون, على فكره ممكن بابايا يجي دلوقتي يبوظ كل الي عامله و يقول انه كداب

تام: ايه الي يخلي بابا يعمل كده

ميما: انه.. انه عاوز هو الي يبقى هناك, يعيط, يقول انه اسف و عاوز يساعدني و يطمن عليا

تام: كل ده مطلعش

ميما: ..اه

تام: محدش طلع

ميما: لا

تام: ليه؟

ميما: عشان... مش عاوزين؟

تام:(يضحك ساخرا)

ميما: متضحكش عليا

تام: محدش اهتم غير الراجل ده

ميما: ده حتى الناس مش هتعرف اسمه الحقيقي, رايح عشان يعرفو وشه بس؟ عشان يجيبو سيرته مره وهما سهرانين في اي مكان!

تام: واحد شبهك

ميما: لا

تام: (مستفزا) شبهك شبهك شبهك...

ميما: لا لا انا اهم, انا عملت حاجه كبيرة .. ازاي اصلا مذيع محترم يجيب واحد زي ده, المفروض يدور وراه لو كان بيفهم يعني ..

(يرد عليها المذيع من داخل الشاشه)

شو: مش شايفه انك جاية عليا شوية

ميما: (منزعجة لا ترد)

شو: طبعا, حقك, مانت خلاص بقيتي دلوقتي نجمة مجتمع

ميما: (تضحك في خجل)

شو: مفيش بيت مش بيتكلم عنك, مفيش نشرة مش جايبة سيرتك.. انت عبقرية

ميما: يعني.. هي جت كده مش مترتبه

شو: لا اسمحيلي اعبر عن اعجابي بالي عملتيه, (يعود الاب للبكاء) شش انت دلوقتي.. دانا اتمنى اقابلك بشكل شخصي و تحكيلي عن الموضوع اكتر

ميما: اكيد اتفضل اي وقت

شو: يناسبك... دلوقتي؟

(يظهرالمذيع في الغرفه وكانه خرج من الشاشه. يرتدي قبعة استعراضية و يتحرك بخفة)

شو: سيداتي وسادتي، مرحبًا بكم في أكثر قصة مشوقة للسنة, بنت, تقتل زميلها في العمل, وتصور الواقعه وتنزلها على منصات التواصل بعدين.. تختفي

ميما: ايوه.. انا

شو: تسمحي تقوليلنا الفكره العبقرية دي جاتلك ازاي؟

تام: دي كانت فكره تقرف

شو: شششش, انا بكلم النجمه

تام: وانا بقول..

شو: (يغلق فمه) انت مش مهتمين نسمع رأيك

ميما: شوفت!

شو: (باداء ضاغط) ها قوليلنا, قبل كده.. قتلتي كام مره ؟ ... هتقولي ولا مره!

ميما: ايه! لا دي بجد اول مره

شو: و اتبسطي ؟

ميما: ايه!

شو: متكسفيش من المشاهدين دول زي اخواتك (يجلسها) ..وانت بتقتلي, كان احساس لطيف؟

ميما: لا, اي علاقة ده

شو: اومال كان احساس ايه؟

ميما: كان... معرفش

شو: هل عندك اي اعمال تاني قريب؟

ميما: اعمال ايه

شو: دبح, شنق, ترهيب كده يعني؟

ميما: لا انت فاهم غلط.. انا مكنتش عاوزه ان ده يحصل

شو: االاه كان دفاع عن النفس.. (الى تام) يا كلب يا حقير

ميما: لا برضو, هو ..

شو: جريمة عشق؟ خنتها! يا كلب يا حقير

ميما: انا مش عارفه افهِم حضرتك

شو: المشاهدين عاوزين قصة

ميما: ايوه, انا عندي قصة

شو:قصة مثيرة؟ سخنة؟ ملحمية؟ (يحاصرها)

ميما: مش عارفه

تام: قصة مملة, حزينة, مثيرة للشفقة

ميما: يمكن.. اه (تكاد تقع)

شو: لاا بعد اذنك,اي حاجه هتيجي منك هتبقى حلوه, انت اهم شخص فالبلد دلوقتي, مفيش واحد مش عارف اسمك, ملاين مستنيين بس تنطقي, تتكلمي, ملايين مستعدين يتعاطفو معاكي قبل حتى ما يفهمو اي اسباب, لانك جميله, رقيقة, مسمينك عذراء الموت الحنون

ميما: مين الي مسميني كده!

شو: مش موضوعنا! كل العيون عليكي, كل الاضواء عليكي, (ينير كشاف عليها مما يصنع ظلا كبيرا على الحائط) كل العالم جاهز يسمع

ميما: (تنظر الى ظلها الكبير و تتحمس) انا هحكيلك

شو: هايل.. اقفل يابني القرف ده (يطرقع اصابعه) (موسيقى استعراضية) اتفضلي هنا (يجلسها على ظهر كرسي تام و يدفعهما الى لوكيشن 2) مساء الخير وأهلاً بكم في برنامجنا.. اربطوا الأحزمة، لأننا سنأخذكم في رحلة مشوقة وكلها اثارة ! أنتم على موعد مع قصة لم تسمعوا مثلها من قبل!

تام: بس سمعوا احسن منها

شو: (الى تام بغيظ) شش مسمعوش..(يضع كاميرا كرتونية في يده ليصبح المصور و ينقل الكاميرا بين المذيع والجمهور) قصة هتخليكو تعيدو التفكير في كل ما تعرفونه عن الانسانية, القصة الي هنتناولها الليلة هي قصة فتاة عادية، بتعيش حياة عادية، في عالم لا يعترف إلا بالاستثنائيين. (يركل تام فا يرفع يافطه عليها كلمة تصفيق) (ثم ورقه عليها هدوء) اتفضلي

ميما: انا.. اقول اي؟

شو: احكي قصتك

ميما: انا.. هاي.. انا

شو: مرتبكه؟

ميما: شوية, مكنتش محضره حاجه بصراحه

شو: اه مش فالمود (يضع في يدها سكين) وكده؟

ميما: ايي دي (تعيدها له بفزع) لا لا

شو: يووه

تام: مبتعرفش تكلم الناس

ميما: لا بعرف, هعرف اهو (احد الجمهور يخرج كيس حلوى) اهو, بصو (تاخذه) ده كيس! كيس بلاستك شفاف! انت لما تخلص الي جواه هترميه, بس بصو بيعمل صوت ازاي, يمكن يمكن لو الجو هوا اوي يطير, و يخبط في وش حد. و و .. بصو بيعمل صوت!

شو: (يتدارك الموقف باكيا) مش ممكن.. شيء مؤثر جدا

تام: (يضحك بشكل مستفز و يرفع يافطة "ضحك" و ينزلها شو)

شو: (ياخذ الكيس و يعيده للجمهور) بنعتذر جدا للمشاهدين, بنواجه عطل فني بسيط (يعود لها) فين القصه المشوقه؟

ميما: مانا بحاول اقول اهو

شو: اكيد عندنا افضل من كده

تام: مش هتعرف قدامهم

شو: لا هتعرف.. بنتنا تعرف تعمل اي حاجه..هي بس محتاجه زقة بسيطه ..(يدفعها خلق الستاره و يقف مكانها) شوفو معايا يا ساده نموذج مسكين للانسان المعاصر, حتى انها فقدت القدره على الكلام من هول ما عاشت

ميما: (تتحدث من خلف الستار و ظلها على الحائط يتحرك)لا..لا استنو.. انا بعرف اتكلم, انا بس معرفش اقول ايه, بعرف اتحرك, بس حركتي مش بتفرق, بصو الكيس ليه صوت, الكيس ممكن يطير, يخبط في وش حد, ممكن تحط حاجتك جواه... قصدي اقول.. شايفين الكيس العبيط ده؟ حتى لو ليلت هيفضل موجود (يغلق نور الكشاف) بس انا لا... انا مش عارفه لو فهمتوني.. يمكن مش عارفه ارتب افكاري

شو: نفس عميق..انا بقول تبداي القصه من الاول خالص, واحنا هنساعدك

تام: ابقى اسمعها انت لوحدك

شو: انا عارف القصة كويس.. هما الي محتاجين يسمعوها

تام: هتصدع الناس بقصة محدش طلب يسمعها

شو: ما يمكن عاوزين

تام: ليه هيعوزو؟

شو: اسال ماما.. اوه سوري نسيت انها معتبراك ميت

ميما: ما يمكن كلامه صح

(ينزل الى الجمهور و يسال شخصا عن رايه فالقصه؟ **المطلوب الارتجال حتى يجيب الشخص انه لا يعلم**....)

شو: ميعرفوش يبقو مش فاهمين.. مش فاهمين يعني عندهم فضول.. عندهم فضول يبقى هيجيلهم أرق.. وانا قلبي رقيق مستحملش اشوفهم متأرقين.. مضطرين نحكيها بقى وخلاص (ينظر الى تام فا يرفع تام ورقة التسفيق) (يدفع كرسي تام و خلفهم ميما الى ان يصلو الى لوكيشن 3)

(تظهر ميما تمسك سماعة الهاتف و جسدها مدفون في كومة ملابس عمل رجالي, يظهر راسها فقط و يدها)

ميما: ألو، الو.... بابا (يسحب شو سلك الهاتف و يضعه في يد تام, مشيرا ان يساعدها في التجسيد)

شو: اتكلم

تام: معنديش حاجه اقولها

شو: وانت مالك.. قول الي ابوها كان بيقوله

تام: مش فاكر المكالمات دي

شو: يعني هي هتفرق.. قول بس اي حاجه

ميما: بابا؟؟ ايوه الو ازيك يا بابا؟

تام: (يصدر اصوات غير مفهومه تشرح حاله عدم الاهتمام وعدم التواصل)

ميما: لا لا مش عاوزه حاجه.. ينفع اتكلم معاك شوية؟

تام: ...$^^*)%#$#

ميما: مش هاخد وقت كبير

تام: $^*^^%

ميما: طيب هتخلصه امتى؟

تام: #$%^*)^

ميما: مش ناوي تيجي قريب ؟

تام: #$&)&$#

ميما: مشوار اي انا ممكن احجزلك من النت عادي ,قولي مواعيدك ايه بس ولو بتحب شركة معينة.

تام: @)(^#@%

ميما: ايوا! ينفع تحجز اي حاجه, دانا لسه صحيح جايبه تذاكر مهمة اوي كنت عا...

تام: @)(^$&*)^*#)(@*%*@)(%*^)($$

ميما: لأ لا، مش تذاكر طيران، كنت عايزة احكيلك دي تذاكر ح...

تام: #$)$@*&^#% (ينشغل مع شخص ثم يعود للمكالمه) #*%)%^)%

ميما: بابا؟ باباا؟ ... اه, لا لا عارفه, انا لو جيت مفيش مكان ابات اصلا

تام: $#%@)^#

ميما: ايوه, انا كمان مش عاوزه ادايق طنط.. لا مش عاوزه ادايقك برضو .. اكيد.. اه.. انا بس كنت متصله احكيلك.. حاجه عبيطه مش هتاخد وقت. اا..

تام: (يصرخ في شخص اخر) $#)$^$

ميما: بابا؟ ..... طب... سلام

(تخرج التذكره وتنظر اليها... تسمع موسيقى صاخبة عشوائية لكن بصوت منخفض)

المشهد الثاني

(تعوم ميما وسط الملابس حتى تصل الى لوكيشن وهو مكتب العمل, بينما ينقل شو تام بكرسيه)

(ميما تجلس على المكتب و تكتب اوراق, يرتدي شو قبعه ليمثل شخصية زميل عمل ما, يحمل ورقه و يتجه ليضعها على مكتب ميما, تقف بحماس و تقول "صباح الخير عامل اي" لكنه يضع الورقه سريعا فقط ولا يرد.. تجلس ميما في وحدة ..

يغير قبعته و يدخل مره اخرى بمشية مختلفة, " صباح الخير عام" لا يرد و يرحل.

يدخل بقبعه و مشية, يضع الورقة " صباح الخي" يرحل

يدخل بقبعة ومشية, ورقة "صباح ال"

يدخل بقبعة ومشية, ورقة "صبا"

يدخل بقبعة ومشية, ورقة.. لا تفتح فمها, في كل مره تزداد حزنا الى ان تعتاد)

(تسمع موسيقى صاخبة عشوائية لكن بصوت اعلى قليلا)

(يدخل تام هذه المره ليضع رزمة اوراق و هي لا تلتفت اليه, هو تام الحقيقي قبل موته و يبدو مهذبا و لطيفا)

تام: صباح الخير **(تتوقف الموسيقى)**

(تتفاجأ ان شخصا تحدث اليها)

ميما: قلت اي دلوقتي؟

تام: ممم صباح الخير!

ميما: صباح النور .. عامل اي؟ (تسند على المكتب و توقع كومة الملفات)

تام: يا نهار ابيض (يتحرك نحوها) انت كويسه؟

ميما: ايوه ايوه..(متحمسه) انا بس.. اقدر اساعدك ازاي؟ (تنزل لتجمع الاوراق)

تام: انا اسف لو كنت ازعجتك

ميما: مازعجتنيش

تام: لو مش فاضية ممكن اجيلك وقت تاني

ميما: فاضية

تام: او لو كنتي...

ميما: محتاج اي؟

تام: طيب...محتاج بس اسلمك الورق ده و تختميلي هنا

ميما: ايوه, طبعا, حاضر, بس كده؟ هو انا شوفتك قبل كده؟

تام: مظنش

ميما: انت جديد؟

تام: يعني.. منقول

ميما: يعني اي؟ (تتدارك) لو مزهقاك تقدر تمشي تكمل شغلك عادي

تام: دانا الي معطلك عن الشغل

ميما: شغل اي؟

تام: كنتي قاعده دلوقتي عالمكتب

مبما: اه, المكتب ده؟ لا عادي انا بحب اتعطل

تام: ايه؟

ميما: منقول يعني بتعمل اي بقى؟

تام: لسه بستلم المنصب الجديد اهو فا قولت اتعرف على الناس

ميما: ايوه, اول مره اشوفك

تام: ايوه

(صمت موتر وهما مبتسمان)

(يتحدثان في نفس اللحظة)

ميما: اتفضل

تام: لا لا اتفضلي طبعا

ميما: انا بس مش عارفه اقول اي, فالعادي مش بتكلم مع حد فالشغل, قصدي فالشغل وقت الشغل يعني مش عن الشغل, مش بتكلم مع الناس عن الشغل برضو بس لانه ممل يعني مفيش حاجه احكيها و...(تتدارك) تقدر تشوف وراك اي متضيعش وقتك

تام: لا صدقيني مبسوط اننا اتكلمنا,(يفكر كيف يكمل الحديث) انا بزهق اوي برضو فالشغل, عشان كده نقلت من القسم بتاعي, قلت ده في حركه اكتر واقابل ناس جديده

ميما: ايوه فكرة انك كل يوم بتشوف نفس الناس دي صعبه اوي

تام: يا ريتك بتشوفهم اصلا ده كلهم بيجرو يخلصو الي وراهم

ميما: ايوه بيحسسوك.. انك.. مش موجود

(صمت موتر وهما مبتسمان)

تام: احنا لازم نقعد مع بعض

ميما: ايوا, تعالى اقعد نتكلم

تام: (محرجا) مش قصدي دلوقتي, مانا عندي ورق لسه هعدي على كذا مكتب و ام..

ميما: (تحرج) اه, قلتلك هعطلك, اشوفك بكرا

تام: بكرا مش باجي

ميما: (تتوتر) انا اسفه اوي تقدر تتفضل

تام: مش قصدي اني مش عاوز

ميما: امال مش قادر!

تام: مش شيفتي

ميما: (تهداء و تضحك) اه.. اااه!

نام: (يأخذ نفسه ليشرح) انا بعدي على فروع الشركة بشكل اسبوعي, الفرع ده بجيه ايام الحد

ميما: يعني..

تام: اشوفك الحد الجاي.. لو مش هيزعجك

ميما: لا طبعا

تام: انا اسف

ميما: قصدي لا مش هيزعجني

تام: اه.. افتكرت قصدك....(صمت مربك).... ده مكتبك على طول (ينظر الى المكتب)

ميما: ايوه

تام: (يشير الى بوستر المغنية) حلوة الزينة الي حطاها

ميما: (تجلب الصورة بسرعة وتريها له بحماس) دي مغنية بحبها, بسمعها كتير اوي, بتهون عليا حاجات كتير في يومي

تام: شكلهم حلو اوي (يبتسم و يرحل)

(تقف ميما مذهوله بوجه مشرق.. تحضن الصورة و تخرج الى لوكيشن 5 و ترفع قماشه من على الارض و هي تدور, تلف القماشة على وسطها لتصبح جيبه وتضع مكياج وتحاول تعديل شكلها, تمضي الاسبوع في هوس بمتابعته و قص و لزق صوره..)

شو: طبعا كنت متحمسه تقابليه

ميما: اوي

شو: االاه, يبقى مجاش فا روحتي دورتي عليه و قتلتيه.. يا كلب يا حقير

ميما: لا طبعا

شو: يبقى جه ومقالش صباح الخير فا قتلتيه

ميما: انت بتقول ايه

شو: طلع متجوز ومخلف

ميما: لا لا اكيد مش كده !!

شو: (للجمهور) شايفين قد اي قدوة. عمرها ما تقتله لو كان اب و بيعول.. حقيقي العذراء الحن...

ميما: بص هو .. هو بس كان.. (لا تدري كيف تشرح)

شو: يا نجمه الجمهور مش قادر يستنى نفسه يفهم.. (يسال الرجل الذي اختاره من الجمهور) مش حضرتك نفسك تفهم؟ (يقطعه قبل ان يجيب الرجل) شوفتي بنفسك؟

ميما: (تتعصب) مانا بحكي اهو!

شو: منغير عصبية ....جه؟

ميما: .....اه

شو: اااه...عندي سؤال كمان.... اي الجمال ده؟

ميكا: بجد؟

شو: زي القمر (يعيدها الى لوكيشن العمل)

(يدخل تام)

تام: صباح الخير

ميما: (متحمسه بئفراط) صباح الخير

تام: ....صباح النور

ميما: ازيك عامل اي اسبوعك كان عامل اي؟

تام: كويس, او عادي... انت شكل يومك حلو

ميما: انا **!** ليه**!** (يعطيها الملفات لتمضيها ويتحدثان بينما يككران الامضاء بشكل روتيني)

تام: معرفش وشك انهارده غير الاسبوع الي فات خالص

ميما: (تحرج انه انتبه للمكياج) لا عادي, مش قصدي

تام: دي حاجه حلوه, يفرحني ان اشوفك مبسوطة

ميما: (تخجل)

تام: (يشير الى ملابسها) ده نفس لوجو المغنية؟

ميما: (متحمسه انه تذكر) ايوه برافو عليك

تام: بتحبيها اوي كده**!**

ميما: بحس ان... عارف لما تزعل وتحتاج واحد صاحبك فاهمك كويس

تام: ياااه**!** اوي كده**!**

ميما: حاجه عبيطه, انا عارفه

تام: لا بالعكس دي حاجه حلوه اوي, حلو ان يبقى ليكي حاجه بتحبيها للدرجادي. برافو عليكي

ميما: ايوه, اكيد هي كمان بتحبني

تام: اشمعنا؟

ميما: معرفش. مش كل الفنانين بيقولو ان جمهورهم اكتر حد بيحبوه؟

تام: برافو عليها هي كمان

ميما: وانت؟

تام: انا ..مش عارف بحب ايه, او دايما بدور, يمكن مش لاقي نفسي في حاجه لسه, ده بيخلي الايام كلها مملة وشبه بعض, عشان كده مبسوط بيكي

ميما: مش لاقي اي حاجه تهتم بيها؟

تام: لاقي, بس مش الحاجه الصح, انت اشطر مني

ميما: اه استنى اوريك, بص دي تذكره لحفلتها اخر الشهر

تام: رايحه مع مين؟

ميما: رايحه لوحدي

تام: ده لقاء خاص بقى ما بينكم

ميما: (تضحك) حاجزه التذكره من بدري اوي و مستنيه, بص العلامه دي, يعني vip, هبقى في الناس الي ممكن ياقبلوها بعد العرض

تام: اتمنى تكون حفلة جميله وتبسطك

(صمت)

ميما: (سؤال مندفع) تحب تيجي معايا؟

تام: حفلة؟ دوشة وزحمة وعرق ناس تانيه؟ لا لا مقدرش.. مش بهتم بالحاجات دي

ميما: امال يتهتم بايه؟

تام: بسمع قديم بس

ميما: بتحب مبن

تام: معنديش حد مفضل

ميما: طب بتحب تخرج فين مثلا

تام: مش مكان محدد

ميما: ولا حتى اكله مفضلة بتفرحك؟

تام: مفكرتش قبل كده, كلها كويسة

ميما: طب, انا هعمل عزومة صغيرة الشهر الجاي, هبعتلك دعوه بالتفاصيل والعنوان على الايميل, (تكدب) انا بعت للفرع كله بس قصدي هبعتلك انت يعني, لسه مبعتلكش, يووه (تنزعج انها بتسرح) قصدي معاك شهر فكر في حاجه بتحبها وانا اعملها في العزومة.. اتفقنا؟

تام: (يبتسم) هفكر.. حاضر..

(صمت)

ميما: معقول مفيش اي حاجه!

تام: (يبدو عليه الحيرة)

ميما: ايه هي؟

تام: ايه؟

ميما: الحاجه الي مش صح الي مهتم بيها

تام: اا؟

ميما: انت قلت من شوية, في حاجه مش صح انت مهتم بيها, واني اشطر منك

تام: اه..احنا لسه منعرفش بعض اوي.. لو اعترفتلك هبقى لازم اقتلك

ميما: (تضحك)

نام: لا بجد

ميما: (تخاف)

(صمت)

تام: (يضحك) بهزر بهزر..مش هقدر احكيلك

ميما: هو احنا مش بقينا صحاب!

تام: كده بقينا صحاب؟

ميما: مش انا حكتلك عالحفلة

تام: (يفكر)...مش حاجه.. هي حد

ميما: حد زي مين يعني؟

تام: حد.. بقالي فتره بفكر فيها

ميما: (بحماس) فيها!

تام:بس هي متعرفش اني متابعها

ميما: ومتعرفش ليه؟

تام: يعني.. انا مش بعرف ابين, و هي بتبقى مشغوله

ميما: (تظنها نفسها) ما يمكن هي كمان متابعاك وانت متعرفش

تام: مستحيل.. اظن انها متعرفش اني موجود اصلا

ميما: (تضحك وتستغرب) مش عارفه ازاي هو انتو مش بتتكلمو لما تتقابلو اهو

تام: لا .. متكلمناش قبل كده

ميما: (تصدم) ..... ايه؟

تام: بصراحه حاولت انقل للوظيفة دي عشان اعرف اقابلها في نص الاسبوع يمكن اعرف افتح معاها كلام, بس هي مش بتاخد بالها مني, بتحسسني.. اني شفاف

ميما: (تصدم) اه.. عبيطه

تام: انا دوشتك

ميما: لا.. ابدا

تام: شكرا انك سمعتيني.. كان نفسي احكي لحد

(تبتسم ولا ترد)

تام: هروح اكمل لفتي على المكاتب.. ابقي احكيلي عملتي اي فالحفلة, اشوفك الحد الجاي
(يخرج بينما ميما تشغل اغانيها و تحزن)

(تسمع موسيقى صاخبة عشوائية لكن بصوت اعلى قليلا)

المشهد الثالث

(تنتقل ميما الى لوكيشن 6 / هاتف الام, ترفع السماعه و تتصل ب امها)

ميما: الو؟

(شو يسحب السلك كما فعل من قبل الى تام, لكن تام يرفض اخذه)

تام: انا تعبت

شو: خلاص قربنا نخلص.. بعدين في حد يتعب وهو فالراحة الابدية!

تام: شوف بقى وصلتوني لايه

ميما: الو

شو: اخلص عاوزين نكمل والمشاهدات سخنة كده

تام: بتعب من الحر

شو: وانا بتعب من اللزازة

ميما: الو

تام: انا عملت المكالمة الي فاتت خلاص

شو: قال يعني قلت حاجه عدله

ميما: الو!!!

شو: يووووه (بشخصية نسائية) الووو, ايوه يا حبيبتي

ميما: ايوه يا ماما..مبترديش عليا ليه!

شو: معلش اصلي مع الولاد عند الدكتور (تام يبكي بصوت طفل) (يشير ل ميما هل تمام كده؟ تومئ بنعم وتكمل)

ميما: عاوزه اتكلم معاكي شوية

شو: لما اخلص طيب

ميما: ابوهم مش معاكي؟

شو: لا

ميما: سايبكم تروحو الدكتور لوحدكو!

شو: في حاجه؟

ميما: لا استغربت بس.. الحاجات دي الي كانت بتدايقك من بابا

شو: ابوكي كان بيسبني عشان ينام, انما جوزي بيخلص دلوقتي مشوار مهم مع بنتي الكبيرة

ميما: مشوار ايه؟

شو: هو في اي يابنتي؟ محتاجه حاجه

تام: (يصدر صوت طفل يبكي و يطلب ماما)

شو: حاضر يا حبيبي هنخلص اهو

ميما: بسال عادي, بطمن عليكو

شو: بيجيبو حاجات للفرح, (واااء) بس يا حبيبي (واااء)

ميما: ايه؟ فرح مين؟

شو: هيكون فرح الكتكوت ده يعني! فرحها اكيد

ميما: بجد! ياه! مش صغيره شوية؟

شو: لا يا قلبي انت الي كبيرة.. بهزر بهزر معاكي

ميما: معزمتنيش بس فا اتفاجئت

شو: كنت هقولك وقتها انا بس عارفه انك مش بتحبي قعدتهم اوي فا مش هتحبي تيجي

ميما: بس انا بحب قعدتهم عادي

شوك يبقى قعدتهم هي الي مش بتحبك..هههههه.. بهزر كل حاجه تخديها جد كده

ميما: بس تعتبر اختي برضو

شو: تعتبر؟ هي اختك فعلا انت الي مش بتيجي ولا بتسالي هتعزمك ليه؟ (واااء) (للطفل) خلاص هناخد الحقنة النونو دي ونمشي

ميما: انا!... انت الي مش بتقوليلي اجي

شو: انا؟ من امتى!

ميما: من ساعة ماتجوزتي

شو: مانا كنت سيباكي لابوكي

ميما: ما هو كان سايبني ليكي

شو: (للطفل) هييه شطور شفت سهله ازاي (يبكي) انت كنت متصله عاوزه ايه؟

ميما: اه.. كنت عاوزه احكيلك حاجه مديقاني شويه بس...

شو: لما اروح طيب ده موضوع عاوز تركيز

ميما: طب طب بلاش , هقولك حاجه حلوه

شو: (تكلم الطفل)

ميما: (تكمل على اي حال) عندي حفلة قريب و متحمسه ان..

شو: يااااه بقيتي رقاصه؟

ميما: اي يا ماما ده

شو: (بسخافه) بهزر معاكي فكي كده

ميما: حفلة هحضرها, بس جبت تذاكر صف اول بقالي سنه مستنياها تيجي و...

شو: حلو اوي, انا لازم اقفل عشان السواق جه و شايله حاجات كتير (صوت الطفل يبكي)

ميما: استني هقولك بس..بسرعه اهو, حاسه اني لو قابلتها وسلمت عليها ده هيخليني احسن بكتير, انا طبعا بحب اتكلم معاكي وشكرا اصلا انك بتسمعيني, بس حاسه الأغاني بتاعتها بتتكلم عني، كأنها بتوصف حياتي ومشاعري,عارفه احساس ان حد صاحبك من زمان مع انك مقابلتيهوش؟(تدرك في وسط كلامها ان امها اغلقت الخط ولم تستمع , تبتسم في حزن وتكمل) انا بس حاسه ان هي عارفاني كويس, اكتر من اي حد, يمكن لو كلمتها نطلع شبه بعض فعلا..يمكن تقولي انها في وقت كانت بتحس زيي وانه عدى. مش عارفه.. انا بس حسيت اني عاوزه احكي لحد, شكرا

(تسمع موسيقى صاخبة عشوائية لكن بصوت اعلى قليلا)

(يرن الهاتف مره اخرى فا تفصل من حالتها و تتحمس وتظن انها امها عاودت الاتصال)

ميما: الو؟ (يظهر على وجهها استغراب) ايوه انا.. اه اه الي فالارضي عرفاكي طبعا... كويسه هسلملك عليها حاضر... ايه؟ ااه تنوري طبعا اه.. (تتحمس وتقترب من الجمهور) انا اه فالبيت كل يوم, هروح فين يعني... انا فاضية دلوقتي تعالي اكيد.. اتفضلي؟...زرع؟ لا مسقتش قبل كده.. اه اكيد لو فهمتيني هعرف! (يتغير وجه ميما) اه... طب وهترجعي من السفر امتى؟...ياااه.. معرفش لو هقدر التزم بده 3 شهور.. ايوه حتى لو شهرين برضو ممكن اتشغل او..... عندك حق.هروح فين يعني..(تتحمس قليلا) طب اجيلك دلوقتي تفهميني اعمل اي؟ كل زرعة بتحتاج ايه ...طب لو تحبي اساعدك في لم الشنط؟ هعمل كيكه و انزلك ناكلها سوا.....(يتغير وجهها) طيب خلاص.. قبل ما تسافري بس عدي سيبيهولي..لا العفو على ايه, الجيران لبعضيها

المشهد الرابع

ترتدي ميما ID و تمسك تذكرة الحفل و تنتقل الي لوكيشن 7 في غاية الحماس, هناك امواج من القماش تجسد احتشاد الجمهور و اجزاء متفرقه من مانيكان, تقف ميما وسطهم و يظهر على الحائط هالة نور بينما نسمع صوت الغناء و الحشد...تتابع ميما هالة النور البعيده التي تجري بسرعة لتحاول الوصول لها.. الى ان تنتهي الاغنية وتعبر هالة النور من فوقها تماما و تختفي و لا تلحقها ميما... تصدم.. تبدا في الصراخ

المشهد الخامس

تستمر في الصراخ الى ان تصل الي لوكيشن 8 و تمزق كل بوسترات المغنية التي على الحائط... تستمر في الصراخ و تدخل في حوض الاستحمام بملابسها و تنهي الصراخ تحت الماء.. ترفع رأسها و هي في قمة اليأس.. تمسك سلكا عاريا و تفكر في ان تضعه في الماء وتنهي حياتها, لكن بتردد كبير, وسط تفكيرها تسمع طرقا على الباب. تنهض من الحوض في حال مزريه..ملابسها مبتلة..مكياج ملطخ.. وتفتح الباب. تجد تام ومعه علبة حلوى..

تام: مساء الخير

(يرتبك من مظهرها)

تام: انا جيت في وقت غلط؟

ميما: (لا ترد)

تام: (مرتبك جدا) الدعوه الي بعتيها كان مكتوب انهارده الساعه 9... انا اسف اني متصلتش قبل ماجي كنت مستعجل عشان الحق المعاد و افتكرت اني متاخر اصلا....انا شايف اني امشي احسن

ميما: (تشير له ان يدخل)

تام: (يتردد عند الباب) و هاجي تاني لما تجهزي

ميما: (تاخذ علبة الحلوى وتذهب لتجلس..يدخل تام و هو مرتبك جدا ويجلس على طاولة العشاء)

تام: لسه مجوش؟

ميما: (تشير ب لا)

تام: انت كويسه؟

ميما: (تبتسم بارتباك، تشير بنعم)

تام: بس.. شكلك مش كويس

ميما: (تفكر)... ماسورة المطبخ ضربت

تام: طب.. تحبي اساعدك تصلحيها قبل مالباقي يوصلو

ميما: مفيش داعي

تام: طيب هتعملي اي؟

ميما: تفتكر حد هيجي؟

تام: اكيد طبعا, انت مش عزمتيهم

ميما: (تشير بنعم)

تام: هي دي عزومة بمناسبة اي صحيح

ميما: (مبتسمه) عيد ميلادي

تام: ايه! ازاي متقوليش كنت جبتلك هديه

ميما: مفيش داعي, انا كنت جايبه لنفسي

تام: ايه هي؟

ميما: تذكرة الحفلة

تام: ايوه صحيح عملتي ايه؟ قابلتيها؟

ميما: (تكدب)...اه.. كانت لطيفه اوي, والحفلة لطيفه اوي, كان يوم لطيف اوي (تدمع)

تام: يزعلني انك تبقي زعلانه

ميما: ليه

تام: يعني اي ليه.. اكيد مش حاجه تبسط

ميما: بس مش حاجه تزعل

تام: طيب ما تجربي تحكيلي

ميما: انت زعلان ليه؟

تام: انا مقلتش اني زعلان

ميما: (تنظر له في صمت منتظرة اجابه)

تام: (يضحك في ارتباك) انا مش فاهم عاوزة اي

ميما: (نفس النظرة)

تام: انا مش زعلان دلوقتي حالا (ميما تنتظر اجابه) ساعات بشكل عام مش بكون مبسوط بنفسي بس مش معناه اني زعلان...

ميما: عشان البنت الي بتحبها مش واخده بالها منك؟

تام: (ضاحك) انا في كتير مش واخدين بالهم مني

ميما: (تنظر له في صمت منتظرة ان يكمل)

تام: انت مصممه تقلبي الكلام جد واحنا مفروض جايين نحتفل بعيد ميلادك

ميما: (لا ترد)

تام: انا بس مش عاوزك زعلانه

ميما: انت جيت ليه

تام: ...انت عزمتيني

ميما: قبلت العزومه ليه؟

تام: ....حسيتها حاجه لطيفه

ميما: ولا مكنش عندك حاجه اهم تعملها؟

تام: ولو عندي هسيبها و اج..

ميما: شششش.. تعرف محدش تاني جه ليه؟ عشان في يوم الاجازة اكيد عندهم حاجه اهم يعملوها, اكيد حد قريب ليهم عازمهم على حاجه مهم يروحوها, و اكيد ده الطف من انهم يقدو السهره في بيت واحده ميعرفوهاش اوي, بس انت هنا.. مع انك متعرفنيش اوي

تام: بس اعرفك شوية, بقالنا كام شهر اهو بنتقابل فالشغل

ميما: وبنتكلم عن الجو و الاكل و اوراق الشغل.. انت متعرفش حاجه عني

تام: بس بحس انك شبهي

ميما: بس انت بتحس انك مش مبسوط بنفسك.. يعني اعتبر دي اهانة؟

تام: اا.. انا مش فاهم حاجه

ميما: (تغير الموضوع) جايب اي حلو ناكله (تفتح العلبة وتضع جاتو في الاطباق)

تام: مكنتش عارف بتحبي الشوكولاته ولا الفاكهة فا جبت الاتنين

ميما: انت بتحب اي؟

تام: معنديش حاجه محدده

ميما: (تبتسم في عصبية.. ثم تخرج الفاكهة من الكيس وتكرمشه)

تام: هترميه ليه؟

ميما: (تنظر له بحدة)

تام: (يتوتر) قصدي.. خليه يمكن تحتاجيه.. او ينفعك يعني

ميما: (تبتسم بحدة وتفرد الكيس بعنف على الطاولة)

تام: هو انت متضايقه مني؟

ميما: لا, (تاكل بينما تتحدث) انا متدايقه من نفسي, متدايقه اني كنت شايفه فينا شبه من بعض فا ده يخلينا ننفع مع بعض, فحين انك شايف الشبه ده حاجه تخليك تبعد وتدورعلى حد مش شبهنا احنا الاتنين عشان انت نفسك مش طايقنا

تام: انا بس...

ميما: (بشكل تقريري) انت مش بتحب نفسك

تام: ليه بتقولي كده

ميما: ليه مقلتليش حاجه بتحبها اعملهالك فالعزومة؟

تام: مجاش في بالي حاجه

ميما: ولا مفكرتش؟

تام: صدقيني فكرت

ميما: ولا انت مكنتش جي اصلا

تام: لا لا كنت جي

ميما: ليه كنت جاي تقدي معايا الليله

تام: عشان احنا صحاب

ميما: (تنفجر) احنا مش صحاب, ايه الي جابك

تام: انا بس قلت بدل ماقعد فالبيت

ميما: وايه المشكلة, ما تقعد فالبيت

تام: ا ا انا بس مبحبش اقعد لوحدي

ميما: وايه الي هيحصل لو قعدت لوحدك

تام: (يتأثر تحت الضغط) انا انا .. انا بس بحس.. انا بس لما بقعد لوحدي بحس

ميما: ايه! انك ولا حاجه!

تام: بحس ان نفسي اموت

(تصدم ميما.. نظرة خاطفه الى السلك و حوض الاستحمام ثم تعود له)

تام: بفكر فالموضوع كتير.. انا بس.. بخاف اني لو مت ممكن محدش ياخد باله.. هختفي بالايم لحد ما يوصلهم الخبر.. هبقى من الناس الى بيكتشفوها بسبب الريحة... و ده شيء بيرعبني.. فكرت كتير اعمل ده بنفسي و اسيب رساله او مكالمه لحد ابلغه .. بس هبلغ مين؟ فكرة ان اعملها بنفسي دي مرعبة برضو..الحالتين مرعبين, انا عارف كويس اوي يعني اي تجري ورا الناس طول حياتك.. تتحمس لفكرة انك تكلمهم مع انهم مش بيبادلوك نفس الشعور.. تستنى ايام لقاكم.. عارف كل ده.. انا بس.. اول مره يحصلي العكس.. اول مره حد يبقى هو الي متحمس يقابلني..هو الي بيحفظ تفاصيلي.. هو الي وشه بينور لمجرد اني اقوله صباح الخير.. انا مش وحش.. انا عارف انك ممكن تحسي اني وحش بس انا مش وحش, انا بس لقيت شعور يمكن ملاقيهوش تاني في اي حته.. معرفش لي متطورش لحاجه اكبر..(يكدب) بس اكيد مش عشان شايفك مش حلوه او مبسوط باحساس ان حد يجري ورايا او عايز حد احسن او.... انا مش وحش (يبكي) (يدخل شو و ينقسم المشهد الى حوار معه متوازي مع سير الحدث وقت العشاء)

شو: (يجلب كرسي و يجلس في وسطهم) كلامه جرحك فقررتي تقتليه

ميما: لا

تام: مش عاوزك تزعلي من كلامي.. انا معرفش اي الي بقوله ده بس.. متفهميش غلط

ميما: مش زعلانه

شو: امال كلامه حسسك بايه؟

ميما: انه صعبان عليا..مسكين..واني لازم اعمل الصح دلوقتي

تام: انا مكنتش عاوز احكي

ميما: انا اسفه اني ضغطت اعصابك وخليتك تتكلم.. انا فعلا مش كويسه

تام: انا الي اسف ده المفروض عيد ميلادك وعمال ابوظه زياده

شو: الصح الي هو..؟

ميما: الي احنا الاتنين عاوزينه ومش عارفين نوصله

شو: اااوه, نهاية مقتبصه من قصص الحب الملحمبة

ميما: عارف.. لو كان حد واحد بس غيره جه العزومة...

تام: ممكن منديل؟ (يناوله شو المنديل و ليمسح دموعه)

ميما: مكنتش هعمل حاجه..كان هيبقى عشى لطيف اتصاحبنا فيه على شخص لطيف و بعدها نمنا كلنا.. فضلت استنى لاخر الليل..يمكن..حد واحد بس يجي.. و يحسسنا ان....

تام: انا بجد اسف

ميما: هصب عصير يهدي اعصابنا ونشربه مع الجاتوه

تام: (وهو يحاول التوقف عن البكاء) مفيش شمع حتى

ميما: مش مشكله (يناولها شو كوب عصير)

شو: والعصير كان فيه..

ميما: الدوا الي باخده عشان اعرف انام..

تام: (يشرب) طب نولع كبريت حتى...عشان يبقى في حاجه تطفيها

ميما: حاضر (يشعل شو الكبريت و يضعه امام وجه تام)

تام: (يغني سنه حلوه يا جميل بينما يشعر بالدوار الى ان يسقط على الكرسي وينطفئ الكبريت)

شو: انت عارفه انت بتعملي اي؟

ميما: لا

(تقوم بربطه الى الكرسي)

(يضع شو كاميرا الموبايل ورينج لايت حتى تسجل ميما الفيديو)

ميما: انهارده عيد ميلادي.. بحتفل بيه مع صديقي.. حابين بس نسيبلكم الرسالة دي.. ان احنا ماشيين ..ومعندناش حاجه تاني حابين نقولها (يعطيها شو كيس الفاكهة الفارغ بينما يفيق تام ولكن يشعر بدوار)

تام: اي الي ب....

(تضع الكيس فوق راسه و يبدا في المقاومة)

ميما: شششششش (تحتضن راسه و هو يختنق)...

(يصارع تام للحصول على نفس)

ميما: فضلت استنى لاخر الليل..لو كان واحد بس غيرنا جه.. و حسسنا ان....حسسنا ان... اننا

(يموت تام)

شو و ميما: متشافين

(يسمع صوت طرق على الباب.... تفزع ميما و تتسمرهي و شو... يطرق مره اخرى فتجري لتغلق تصوير الفيديو و تقف في صمت..هدوء.. يرن هاتفها فتفزع و تسكته...ثم يصلها رساله على الهاتف..تفتح الفويس ريكورد و نسمع جارتها "حبيبتي انا مسافره دلوقتي و خبطت اسبلك المفتاح بس شكلك مش فالبيت.. انا سبتهولك تحت الباب عندك عشان الحق الطياره"

(يحضر شو المفتاح من عند الباب و ينظران اليه ثم الى تام..)

(تركض ميما الى مكان السلك و حوض الاستحمام لتكمل موتها لكن شو يداهمها و يمنعها)

شو: رايحه فين اصبري بس نتناقش

ميما: هكمل الي عاوزين نعمله

شو: وبعد ما تعمليه... ها؟ هتسيبي الفيديو ده لمين؟ هل لو بعتيه ل ماما هتفتحه اصلا؟

ميما: يمكن تفتحه

شو: انت ممكن تبعتي رساله بالاهمية دي ليها و هي متبصش فيها غير الشهر الجاي.. مين طيب؟ ابوكي؟

ميما:اكيد هيهتم

شو: اقولك انت ممكن تبعتيها لأي رقم عشوائي هتلاقيه اهتم اكتر من الي يعرفوكي

ميما: (تمسك الهاتف بسرعه) هعمل كده

شو: او ممكن ميهتمش و يفتكرها اشتغاله

ميما: اعمل ايه!

شو: إنتي دلوقتي في موقف قوي، عندك فيديو يقدر يقلب الدنيا, وعندنا ده (يرفع المفتاح) مكان نقدر نستخبى فيه

ميما: انا تعبانه اوي

شو: شششش اهدي خالص ... تخيلي الناس وهي بتتكلم عنك، اسمك على كل لسان، صورتك في كل مكان.. إنتي مش مجرد حد عادي، إنتي بطلة القصة دي. لو انتحرتي دلوقتي، هتختفي ، هتكوني مجرد ذكرى, مفيش حد هيهتم، مفيش حد هيعرف قصتك. هيفتكروها قصة حب..او كره.. او انتقام.. محدش عمره هيفهم انت مين و حاسه ايه

ميما: اعمل اي عشان يفهمو؟

شو: محدش هيعرف يحكيها صح غيرك

ميما: احكيها ازاي!

شو: يلا بس اسمعي الكلام, (بهدوء يجمع اغراض مثل علب طعام وزجاجات ماء و غطاء نوم و يضعهم فوق تام بينما يقنعها) احنا ممكن نعمل تغيير كبير اوي في العالم , نندم اي شخص ضايقنا على الي عمله... نقدر نحط قوانين جديده الكل يمشي عليها.. محدش تاني يحس انه مش متشاف.. محدش يحس انه وحيد..محدش يخاف .. ممكن الكل يمشي وراكي من دلوقتي (يبدا في دفع كرسي تام معها نحو لوكيشن 1 القبو)

(تظهر اخبار مختلفة على الشاشه عن كيف قتلت هذه الفتاة رجلًا مع العديد من صوره وصورها أثناء مشيهما وتفرح ميما)

ميما وشو معا:دي ...هديتنا ليك

(تبدأ الأخبار بالقول إن هذا حدث اليوم، ثم يومًا واحدًا ولا تزال الشرطة تبحث، يومان، اليوم الرابع... اليوم السادس... تقل حدة الأخبار عن ميما مع ظهور اخبار عن امور اخرى مثل الحروب والتريندات .تصل إلى لوكيشن القبو بينما بالكاد يتحدث عنها أحد وهي نقطة بداية المسرحية)

المشهد السادس

تام: محدش جاب سيرتك انهارده

(تقلب في القنوات بغضب)

ميما: لا. لا اكيد في حد بيتكلم عني

تام: الناس بتنسى حتى الي بيحبوه.. ما بالك انت

ميما: لا اكيد ملحقوش! ده مفاتش غير اسبوع

(من التلفاز)

المذيعة: اما عن ملخص الاسبوع الماضي, ما زالت الشرطة مستمرة في البحث عن الفتاه التي قتلت زميلها خنقا..

ميما: اهو! اهو هتقول اسمي

المذيعة: تصدر الخبر العنواين الاسبوع الماضي

ميما: قولي اسمي

المذيعة: مع عدم فهم دوافعها انقسمت الاراء ما بين الكره والشفقه تجاه الفتاه..

ميما: قولي اسمي

المذيعة: يبدو ان الفتاة قد تبخرت كما بدأ امل المواطنين فالعثورعليها بالتبخر

ميما: (صارخة) قولي اسمي

المذيعة: اما اهم الاحداث السياسيه فقد صرح....(تخفض الصوت)

ميما: كأنّي مش موجودة، كأن اللي عملته ملوش قيمة.

شو: (يفكر) اكيد في حل

ميما: احنا مفروض منتنسيش. احنا مفروض نغير العالم

تام: إنتي فعلاً مصدقة إن حد كان مهتم بيكي؟

ميما: تعرف تسكت

تام: 3 ايام منمتيش.. 5 ايام منمتيش .. ومش هتنامي..

ميما: اسكت

تام: كل يوم تحكيلي القصه.. لحد امتى؟

(شو يومئ بانه وجد فكرة)

ميما: لقيت حل؟

شو: احنا دايما حلولنا ابعد من التفكير

ميما: قصدك ايه!

شو: يمكن ميعجبكيش

ميما: انطق

تام: 6 ايام منمتيش.. 7 ايام منمتيش

ميما: اسكت!!!

شو: دلوقتي كل الناس مسنتية حاجه واحده بس.. اي اثر لوجودك, واحنا منقدرش نحرمهم من الي نفسهم فيه

ميما: بس ده معناه انهم هيلاقوني

شو: بالضبط.

ميما: بس دي حاجه تخوف

شو: والي عملناه ده مش كان وقتها بيخوف؟

ميما: ...اه

شو: المهم الناس تسمعك وتشوفك. يفضلو بيتكلمو عنك, تكوني واحده منهم. وسطهم. يمشو وراكي. دي فرصتك تأثري فالناس بجد.

تام: 8 ايام مش هتنامي.. 10 ايام مش هتنامي

شو: اي نجم بعد ما بيختفي فتره.. بيرجع بحاجه اكبر من اعماله السابقه..

تام: 12 يوم

شو: وانت دلوقتي مش هتبقي نجمه

تام: 15 يوم

شو: انت هتبقي ايقونه

تام: 20 ي...

ميما: (تلمع عيناها و تسكت تام) شششششش (تاخذ الهاتف من شو و تنير وجهها) (تتحدث عنها الاخبار وعن ظهورها في لايف و ظهور معجبين بقصتها.. لكن سرعان ما تختفي الاخبار و تتغير الى موضوعات اخرى وتبقى ميما وحيده الى ان تختفي الاضاءة)

فويس اوفر: (ظهور الفتاه اخيرا... القصه الي كل البلد بتتكلم عنها..5 محامين يتقدمون ببلاغ ضد البنت صاحبة حادث قتل.. انا عاوزه اقولها اني حاسه بيها و انها شبهي.. انا بحبها اوي..تستاهل اكتر من الاعدام كمان..ببعتلها رسايل معرفش لو بتقراها فالسجن.. اخبار جديده عن قضية البنت الي قتلت زميلها.. فوزالمنتخب في ماتش الصعود... القضية لسه شغالة و بيناقشو حالتها الذهنية وقت ارتكاب.. هي عملت كده بسببكو وبسبب قسوة اهلها ع..ضمان جودة الخدمات بعد تحسن الاقتصاد..انقلاب اوتوبيس على طريق..البنت دي لازم تموت زي ما قت.. فتاة تضرب حماتها و و زوجها ينشر الفيديو ...والنجم قام بصفع احد المعجبين فا..تسريب فيديو لمقدمة المحتوى ..نفسي تاخد براءة بجد متستاهلش الي حص..ملاكمة تثير الجدل بمظهرها الذكوري و ترد...اثارة الفنانة الاعجاب بفستان زفافها و اطلاله راقية..تعرض المرشح الرئاسي الى محاولة اغتيال مما اد.. بدأت الاحتفالات في المدينة الجديدة بعرض مسرحي من اخراج.....)

النهاية